

البرهان المؤيد

بالشكر تدوم النعم .

أي سادة عظموا نعمة الطعام والشراب والثياب والعافية والأمان والدين تدوم عليكم النعم صحوا اليقين بإشارات الصالحين فإن نعم الله عليهم هائلة وسحب المدد منه إليهم متواصلة دلهم به عليه وقربهم به إليه وشرح صدورهم للإيمان وجعلهم أعيان نوع الإنسان وتعرف إليهم فعرفوه وأحبهم وأحبوه بهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم .

اجعلوا دعائم توكلكم على الله رصينة المباني وأساليب أدعيتكم إلى خالصة المعاني وكونوا من النفس والشيطان على حذر وخذوا بالحزم في كل أمر فما خاب من شد مئزر الحزم بالله وركب مطايا العزم إلى الله ماذا يقول الواعظ بعد قول الله لتجزى كل نفس بما تسعى ماذا يترجم الموجز بعد قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته .

ماذا يعد المنبه بعد قوله سبحانه إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا .

ماذا يدقق المحذر بعد قوله تقدس شأنه يعلم السر وأخفى يعلم خائنة الأعين وما تخفي

الصدور